جامــعة واســط
مجلـــــة كليـــــة التربيـــة

العـدد الأربعون
الجزء الأول / آب / ٢٠٢٠

الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بالإخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م.م. عماد ابراهيم فزع
معهد الفنون الجميلة / الفلوجة
mad963433@gmail.com

المستخلص

هدف البحث الحالي التعرف على مستوى الافكار اللاعقلانية والاخفاق المعرفي لدى الطلبة المرحلة الاعدادية، والكشف عن العلاقة بين هذه المتغيرات.

ولتحقيق ذلك قام الباحث بتبني مقياس الافكار اللاعقلانية للباحث (المرسومي، ٢٠٠٩) يتكون المقياس من (٦٠) فقرة بتدرج ثلاثي، ومقياس الاخفاق المعرفي للباحث (محمد ، ٢٠١٢) الذي يتكون من (٤٠) فقرة بتدرج ثلاثي ، وطبقت الدراسة على عينة اختيرت بصورة عشوائية قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة الانبار ، قام الباحث بأستخراج الخصائص القياسية لمقاييس البحث لمعرفة مدى ملائمتها للعينة الحالية، وبعد تحليل اجابات الطلبة على ادوات البحث اظهرت نتائج البحث الاتي:-

١. تتمتع العينة بمستوى متوسط من الافكار اللاعقلانية، وان درجات أفراد العينة قد اقتربت من مستوى الوسط الفرضي.
٢. تتمتع العينة بمستوى منخفض من الاخفاق المعرفي، وان متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الاخفاق المعرفي كان اقل من الوسط الفرضي للمقياس وهو دال إحصائياً .
٣. وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين الافكار اللاعقلانية والاخفاق المعرفي.

الكلمات المفتاحية : الافكار اللاعقلانية ، الاخفاق المعرفي.

Abstract

The current research aimed at identifying the level of irrational thoughts and cognitive failure among middle school students. As well as revealing the relationship between these variables.

To achieve this, the researcher adopted a measure of irrational thoughts built by (Al-Marsoumi, 2009). The scale consists of (60) items with a triple hierarchy which is and the scale of knowledge failure built by (Mohamed, 2012). Which consists of (40) paragraphs with a triple hierarchy is The study was applied to a random sample of (300) male and female students from junior high students in Anbar Governorate, the researcher extracted the standard characteristics of the research criteria To find out its suitability for the current sample, and after analyzing the students 'answers to the research tools, the results of the research showed the following:

1. The sample has an average level of irrational thoughts, and the degrees of the sample members have approached the level of the hypothetical medium.
2. The sample has a low level of cognitive failure, and the mean scores for the individuals on the cognitive failure scale were less than the hypothetical mean of the scale, which is statistically significant.
3. There is a positive correlation between irrational thoughts and cognitive failure.

Key words: irrational thoughts, cognitive failure.

مشكلة البحث:

يعيش إنسان اليوم في عالم سمته التغّير السريع إذْ يزخر بمتغيرات لا حصر لها تتطلب منه أحياناً تبني معتقدات وأفكار عن نفسه وعن الآخرين المتمثلة بعناصر من الاتجاهات والقيم والتي تكون مرتبطة أو ناتجة عن أخطاء في محتوى الأفكار والتي يطلق عليها (الأفكار اللاعقلانية اللامنطقية) ،وتشير الدراسات الى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين الطلبة بالمراحل الدراسية والعمرية جميعها ومن هذه الدراسات (الريحاني،١٩٨٧) (ملا طاهر١٩٩٥) (رفاه الصفار،٢٠٠٢) (سهى خليل،٢٠٠٤).

ويبين أليس(Ellis) أن الإنسان عنده نوعين من الافكار عقلانية ولا عقلانية فأذا كانت افكاره عقلانية فأنه سوف يكون متوافقاً اما اذا كان غير عقلاني فأنه سيكون غير متوافق وسلوكه مضطرب .(Ellis,1973:127)

كما انه ليس هناك فرد بأمكانه ان يكون كاملاً ومتفوقاً على الدوام والجميع عرضةً للفشل خلال حياتهم.(Ellis,1973.p-18).

وعلى الرغم من أن مشكلات الانسان تزداد صعوبة وتعقيداً بتطور المجتمع وتغيراته السريعة فان التقدم الحضاري في مختلف جوانبه إنما يعود إلى تطور تفكير أجيال متعاقبة في الجنس البشري (داود،١٩٨٨ : ٦).

اذ ينعكس تأثير الافكار اللاعقلانية بشكل سلبي على تعزيز شعور الطلبة بالإخفاق المعرفي وهو بدوره ينسحب سلباً على الفرد اذ ان الإخفاق المعرفي قد يجعل الطلبة غير متمكنين من أيجاد علاقات متواصلة مع ذويهم او مع مدرسيهم بل ان ذلك قد يولد حساسية مع زملائه وقد يتعدى الى اكثر من ذلك مما يضعف ثقة الطالب بنفسه وربما تؤدي الى اضطرابات سيكولوجية حادة لدى الطلاب الذين يشعرون من قصور في الفهم والتذكر وهذا القصور يدفعهم الى التهيج العصبي والذي يؤدي بدوره الى العصيان على البيئة التي يعيش فيها فقد اظهرت دراسة (Tuma & Angelhs 2000) ان الافراد الذين يعانون من الاخفاق المعرفي لديهم نقص او فقدان لوظيفة واحدة او اكثر من الوظائف الادراكية ، وربما يؤدِّي الاخفاق المعرفي لديهم الى انحراف محدد وملاحظ في اختبار القدرة العقلية العامة (Tuma & Angelhs2000:721-31).

وتتضمن الوظائف الادراكية الانتباه والتركيز التميز، التذكر ، التعلم وحل المشكلات ، القدرة الخاصة بالآثار الحركية للعمليات العقلية وغيرها (Robinson , 1999 : 291).

لذا يمكن ان تتحدد مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي . ما قوه واتجاه العلاقة الارتباطية بين الافكار اللاعقلانية والإخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية؟

أهمية البحث

إنَّ عملية التفكير السليم من العمليات الصعبة التي تحتاج الى أعمال الفكر والرؤية وتقليب الأمر على سائر وجوهه. وتجرد من الاهواء واتساع في الافق. لذلك يحجم العديد من الناس عنها ويقعون في أخطائها. ولكي يمارسونها ممارسة ناجحة فهم يحتاجون إلى تدريب وتوجيه. وهذا من اختصاص التربية التي يجب ان تعني بتدريب الطلبة على أسلوب التفكير السليم (العطار،١٩٨١: ١-٩).

ويتصف التفكير بأنه عقلاني أي يهتم بالعلاقة بين الموضوعات والأحداث لا سيما عندما لا يكون لهذه الموضوعات وجود مادي من البيئة الخارجية(الصبوة،١٩٩٠: ١٠٤).

ولاشك إنْ الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية تؤثر على التفكير المنطقي في تفكير أبناء المجتمع وسوف يؤخر مجتمعنا في التحضر والتقدم والرقي ولهذا فقد تقع المسؤولية على المدارس والأسرة في تنمية تفكير عقلاني علمي، وغرس بذور التفكير العلمي الصحيح ، ومن هنا تبرز أهمية هذا النمط من الدراسة ولا سيما أذا ارتبط بجوانب ذات علاقة بالعملية التربوية وبناء جيل واعي ومثقف.

كما نال متغير الإخفاق المعرفي حيزاً كبيراً في اهتمامات الباحثين بوصفه قوة كامنة يتسبب بالكثير من حالات سوء التوافق الحياتي في كثير من مجالات الحياة المهنية والاجتماعية والأكاديمية وغيرها. أذ يربط الباحثون بين مفهوم الإخفاق المعرفي وبين العمليات العقلية وما لها من تأثير على تحصيلهم الأكاديمي الذي لا بد من النظر إليها بأهمية والتعامل معها بحرص ولاسيما أن التحصيل الدراسي لدى الطلبة يشكل محور الاهتمام في تشكيل مستقبلهم. فهذه المرحلة أكثر ما تتبلور فيها الاتجاهات العقلية والخلقية والاجتماعية ويتحدد فيها مستقبل الفرد إلى حد كبير مما يعطي إليه قدراً من الأهمية بدرجة كبيرة عما تحدث فيها من التنوع والتمايز في القدرة العقلية والتنوع هنا تنوع بين الطلبة في أساليب ادائهم العقلي من حيث الشكل والموضوع (الكعبي،٢٠٠٧ :٤).

ويذكر (Wilson , 1988) أن الفرد عند معالجته للمعلومات قد يجد نفسه لا يتذكر ما يتوجب عليه فعله من قراءة ذلك الشيء أي ان فشل الفرد في تذكر المادة الدراسية واستيعابها يؤدي الى انخفاض مستوى الاداء في الامتحانات ثُمَّ الى الشعور باليأس والاحباط والضعف وفقدان القدرة على التفكير الواضح وتدني التحصيل مع انهم لا ينقصهم الذكاء ولا يعانون من تدني مستوى القدرة العقلية لديهم ولكن شعورهم بالقلق والخوف من تكرار الفشل Wilson (,1988:323) .

ونظراً لأهمية هذه المرحلة يذكر كل من(أحمد وملكاوي،1992) تزداد قدرة المراهق على أداء العمليات العقلية العليا التي من المفترض أن تقربه من تحقيق أهدافه في اجتياز مرحلة الدراسة الاعدادية قد يتأثر سلباً في الإخفاق المعرفي الذي ربما يكون عائقاً أساسياً أمامه في تحقيق أهدافه من التفوق والنجاح (أحمد وملكاوي،1992: 13) .

ويمكن القول إنَّ الإخفاق المعرفي ينتج من خلل أو قصور في عمل القدرات العقلية والمعرفية التي تشمل الانتباه والأدراك والتذكر وغيرها من العمليات الأخرى ويظهر صداه في ضعف القدرة على التعلم (Davidop,1976:125) .

وتبرز اهمية البحث الحالي من خلال أنشطة الدعم التربوي وما تعتمده من وسائل وتقنيات التي تكون الاكثر ملائمة وشيوعاً في نطاق الفهم وتطوير المهارات وترسيخ المكتبات بين فئات الطلبة على اختلاف مستوياتهم وفي جميع مراحل التعليم واطواره بهدف تمكينهم من معرفة قدراتهم وخاصةً المعرفية منها والمتمثلة بقوة وأساليب معالجة المعلومات التي تحدد السبل الكفيلة لاستثمار طاقاتهم وتوجيهها الوجهة الصحيحة بدل وقوعهم في الإخفاق المعرفي.

لذا فأن اهمية البحث تكمن في تشخيص الافكار اللاعقلانية عند طلبة المرحلة الاعدادية .والحاجة الى دراسة الاخفاق المعرفي ومدى وجود المشكلة في الوسط الطلابي للتعرف على الاخطاء التي تحدث في سياق عملية معالجة المعلومات لدى الطالب مما يؤثر بشكل او بآخر في اداء الطالب وسلوكه . كما تكمن اهمية البحث في اهمية افراد عينة البحث وهم طلبة الاعدادية التي تجري عليها الدراسة الحالية ، وما يتعرض الطلبة خلالها من الضغوط بسبب المواد الدراسية التي قد تسهم في الإخفاق المعرفي لديهم.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى

١- الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٢- الاخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

٣- العلاقة الارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية والاخفاق المعرفي لدى طلبة الاعدادية.

حدود البحث:

يتحدد البحث بطلبة المرحلة الاعدادية من كلا النوع الاجتماعي(ذكور، إناث) والتخصص (العلمي ، الإنساني) والصف (الرابع، والخامس والسادس) للدراسات الصباحية التابعة لمديرية تربية الانبار للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

تحديد المصطلحات

اولاً :- الأفكار اللاعقلانية (Irrational Ideas): عرفها كل من

- اليس (Ellis,1975) :- هي الأفكار التي تخلو من المنطق السليم والتي يتبناها الأفراد كأهداف غير واقعية مستحيلة وغالباً ما تتصف بالكمال.(Ellis,1975,172).

- محمد (١٩٩٢):- هي افكار لامنطقية يحكم الفرد على الأحداث من خلالها في أغلب الظروف وتتمثل بالقبول المطلق، والكفاية التامة وعدم التسامح وتعظيم الامور والسلبية،

والحساسية الزائدة، والانهزامية، والاتكالية، والعجز عن التخلص من الماضي، والاهتمام الزائد بالآخرين والمثالية (محمد ، ١٩٩٢: ٣٣).

- جرادات (٢٠٠٦):- هي مجموعة من الأفكار او المعتقدات غير المنطقية التي يتبناها الفرد وتؤثر في سلوكه ومشاعره (جرادات،٢٠٠٦: ١٤٦).

التعريف النظري للأفكار اللاعقلانية : - استناداً إلى التعريفات السابقة والإطار النظري المعتمد في هذا البحث فانّ الباحث استنتج التعريف الاتي للأفكار اللاعقلانية :- هي الافكار والمعتقدات التي تتضمن الجوانب غير منطقية التي تؤثر في حكم الفرد على أغلب المواقف والظروف.

التعريف الإجرائي للأفكار اللاعقلانية: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على فقرات كل فكرة من الأفكار اللاعقلانية.

ثانيا:- الاخفاق المعرفي: عرفه كل من

- برود بنت (Broadbent, 1982):- فشل الفرد في التعامل مع المعلومة التي تواجهه سواءً أكان ذلك في عملية الانتباه لها و إدراكها ،أم في تذكر الخبرة المرتبطة بها، أو في عملية توظيفها لأداء مهمة ما (Broadbent, et al, 1982 :114).

- والاس (Wallace ,2003):- فشل الفرد في إنجاز مهمة معينة والتي عادة ما يكون موفقاً في انجازها (Wallace et al, 2003:22).

- دانيال وجسيكا (Daniel & Jessica,2005):- انخفاض الانشغال بأحداث الحياة اليومية المصحوبة بإخفاقات التذكر والتشوهات المعرفية (Daniel, Jessica,2005:104).

التعريف النظري للإخفاق المعرفي: لقد تبنى الباحث تعريف برود بنت(Broadbent,1982) للإخفاق المعرفي تعريفاً نظرياً حيث تبنى نظريته المعتمدة في الإخفاق المعرفي.

التعريف الإجرائي للإخفاق المعرفي : الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الإخفاق المعرفي الذي تبناه الباحث في البحث الحالي.

اطار نظري ودراسات سابقة

اولاً: الافكار اللاعقلانية :

المقدمة:

ان محتوى الافكار هي عبارة عن وجهة نظر الشخص عن نفسه وعن البيئة التي يعيش فيها، واما العقلانية فهي مجموعة من الاراء التي تؤدي الى الاعتقاد بأَن العالم يسير بطريقة او بصورة

موضوعية ومنطقية فالإنسان العادي يفهم كل شيء حوله بشكل واضح كما يفهم مسألة حسابية او مشكلة ميكانيكية وان اختلفت الأمور (إبراهيم ،١٩٨٠: ٢٣٦).

وتشترك العقلانية بخصائص معنية من حيث طبيعتها وأهدافها ويمكن تلخيص هذه الخصائص المشتركة بما يلي:

١- إثارة التوقع:- ويقصد به خلق حالة احتمال لما سيحدث من استجابة عند التعرض الى موقف معين او القيام بسلوك معين .

٢- تصحيح الآراء والمعتقدات الخاطئة التي يحملها الفرد عن نفسه وعن محيطه والمؤدية الى عدم تكيفه مع عالمه، او تصحيح هذه الأراء والمعتقدات امر ضروري وذلك إنَّ خطأ الفرد في تصورها قد يكون السبب الأساس في معاناته.

٣- إيجاد الطرائق المناسبة والمؤدية الى التعامل الناجح مع الحياة ويمكنه من تبني عمليات ايجابية من التغير المناسب والمقبول في سلوكهُ (كمال ،١٩٨٨: ٤٨٢).

النظريات المفسرة للافكار اللاعقلانية:

١- النظرية السلوكية :Behavior theory

يرى اصحاب المدرسة السلوكية وهم (واطسن وثورندايك وسكنر وباندورا) بأنَّ السلوك الانساني ما هو إلاَّ مجموعة من العادات تعلمها الفرد او اكتسبها اثناء مراحل نموهُ المختلفة وهم يرون أنَّ الاضطراب الانفعالي ناتج من مجموعة من العوامل الاتية:-

١- الفشل في اكتساب او تعلم سلوك مناسب.

٢- تعلم اساليب سلوكية غير مناسبة او مرضية .

٣- مراجعة الفرد بمواقف متناقضة لايستطيع معها اتخاذ قرار مناسب.

٤- ربط استجابات الفرد بمنبهات جديدة لاستثارة الاستجابة (ابو عيطة،١٩٩٧: ١٥٢).

٢. نظرية (البرت أليس(Ellis) في الافكار اللاعقلانية :-

اتجهت الدراسات الحديثة في السنوات الأخيرة الى الاهتمام بتفسير السلوك البشري وعلاقته بالتفكير اللاعقلاني التي نادى بها (البرت اليس) والتي اعتمده الباحث. (cmeichenbaum, 1977,p187)

ويقسم (اليس) الناس الى واقعيين وغير واقعيين وان معتقدات الناس تؤثر على سلوكهم وإنَّ الناس عرضة للمشاعر السلبية مثل القلق، والعدوان، والشعور بالذنب، بسبب تفكيرهم اللاواقعي وحالتهم الانفعالية، والتي يمكن التغلب عليها بتنمية قدرة الفرد العقلية، وزيادة درجة ادراكهِ.

ويرجع (أليس) استمرارية الحالة العصبية الى تشويش تفكير صاحبها لسلسلة من الافكار الخاطئة، والتي يحدث الفرد نفسه بها، لأنَّ الفرد يفكر بكلمات وجمل بصفة مستمرة ،ولتغيير ما بداخل الفرد من مشاعر سلبية يحتاج الى البحث عن الجذور الأولى لهذه الأفكار ومحاولة تغييرها
(ابو عيطة،١٩٩٨: ٣١-٣٢)

ويتكون الأساس النظري لنظرية (أليس) على عدد من الافتراضات والتصورات عن طبيعة الانسان واسباب تعاسته واضطراباته الانفعالية وهي:-

١- ان الإنسان كائن فريد من نوعه عاقل وغير عاقل في ان واحد..

٢- أن التفكير والانفعال لا ينفصلان عن بعضهما أو لا يمتلكان وظائف مختلفة، إذ أن الانفعال يصاحب التفكير ،والتفكير في حقيقته يتسم بالانحيازية والذاتية والانفعالية واللاعقلانية.

٣- أن الإنسان لديه نزعة حيوية للتفكير اللاعقلاني. وان الظروف البيئية والخبرات بنيت على هذه النزعة ويمتلك الأشخاص القلقون بجدية نزعات أقوى من غيرهم نحو التفكير المشوش.

٤- إنَّ الإنسان هو كائن ناطق وعادةً ما يحدث لديه التفكير من خلال استخدام الرموز او اللغة ولما كان التفكير يصاحب الانفعال والاضطراب الانفعالي فان التفكير اللاعقلاني بالضرورة يستمر طالما يستمر الاضطراب الانفعالي وهنا بالضبط ما يوضح خصائص الأشخاص المضطربين .إذ إنَّ اضطرابهم سيدوم ويحتفظون بسلوكهم اللاعقلاني عن طريق ما يحدث داخليا لتفكيرهم وأفكارهم اللاعقلانية.

٥- إنَّ استمرار حالات الاضطراب الانفعالي والتي تكون نتيجة التحدث مع الذات تقرر ليس بالظروف، او الاحداث الخارجية فقط بل بوساطة ادراكات الاشخاص واتجاهاتهم نحو هذه الاحداث التي تندمج او تحدد في جمل وتصبح مبدا موجها لهم. لقد اقتبس (أليس) التغير عن (هاملت) اذ قال: (لايوجد شيء جيد ورديء ولكن التفكير هو الذي يجعله كذلك).

٦- ان الافكار والانفعالات السلبية والمثبطة للذات ينبغي ان يتعرض لها عن طريق اعادة تنظيم الادراك والتفكير (Ellis,1987:367) (Patterson,1980:5)(Okun, 1982: 126).

يميز(اليس) بين احدى عشرة فكرة غير عقلانية ويعدها خرافية لا معنى لها ولكنها موجودة بشكل عام في الحضارة الغربية وهي تقود بشكل واضح الى أشكال العصاب المختلفة وهذه الافكار هي:-

الفكرة الأولى:-(من الضروري ان يكون الشخص محبوباً ومقبولاً من كل فرد من أفراد مجتمعه)

هذه فكرة لا عقلانية، لانها تمثل امنية او هدف او مطلب لا يمكن تحقيقه، اذا حاول الشخص جاهداً لتحقيقه فأنهُ سيتعرض للإحباط والتعاسة وعدم شعورهِ بأمن وبالتالي يفقد رشده والسيطرة على نفسه.

الفكرة الثانية :-(يجب ان يكون الفرد ذا كفاية عالية ليكون ذا قيمة وأهمية)

هذه الفكرة لا عقلانية وهي من الامور الصعبة التحقيق ويبذل الشخص جهد كثير في تحقيقها وقد يقوده الى الوقوع بالمتاعب النفسية والعصابية والشعور بالفشل والعجز.

الفكرة الثالثة:-(بعض الناس سيئون شريرون او مؤذون ،لذا يجب ان يلاموا أو يعاقبوا)

يرى أليس أنَّ هذه الفكرة تتناقض مع مفهوم الصحة النفسية إذ أنَّ لوم الذات والعقاب يؤديان إلى العصاب وان الشخص العقلاني لا يلوم الناس على أخطائهم لأنَّ الناس خطاءون بفطرتهم والعقلاني يحاول تحسين سلوكه وتعديله إذا وجد نفسه مخطأ.

الفكرة الرابعة:-(أنها لفاجعة كبرى ومصيبة فادحة حينما لا تسير الأمور حسبما يتمنى المرء)

هذه الفكرة غير عقلانية ،وان التعرض للإحباط هو امر اعتيادي وتكن من غير المنطق ان يبالغ بالحزن فالشخص العقلاني يتجنب المبالغة في المواقف غير السارة ويعمل على تحسينها وقبولها وإذا لم يكن بقدرته تحسينها وقبولها قد تسبب له الاضطرابات ولكنها لم تكن لحوادث ومصائب فادحة ما لم يتصورها الشخص على هذا النحو.

الفكرة الخامسة:-(التعاسة والشقاء تسببها ظروف خارجية ولا يستطيع المرء التحكم فيها)

إنَّ الفرد ليس قادراً على ضبط هذه العوامل وان السعادة تأتي من داخلنا وان ما يقوله الانسان لنفسه هو سبب سعادته او شقائه وان المضايقة او الاثارة تأتي من الخارج وهو بذلك يدرك بانه من الممكن تغيير ردود افعاله نحوها عن طريق إعادة النظر فيها وتحديدها وتبصره لما يجري من حوله.

الفكرة السادسة :-(الاشياء الخطرة والمخيفة تتطلب الاهتمام والتفكير وان احتمال حدوثها يجب ان يشغل بال الفرد باستمرار)

هذه الفكرة غير عقلانية ،لأنَّ القلق والانزعاج المستمر يحولان من دون عملية تقييم موضوعي للأمر المزعج، ولانَّ الخوف من حدوث شيء يمنع الفرد من أن يتعامل بشكل جيد ويساهم في حدوث أخطاء، وقد يكون تأثير القلق أكثر من تأثير الأحداث نفسها والشخص العقلاني يدرك أن بعض الأشياء المخيفة ينبغي التشجيع على ممارستها أذا لم تحوي أضراراً ولم تترك مضاعفات ولهذا يتخلص من الخوف.

الفكرة السابعة:-(من السهل تجنب صعوبات ومسؤوليات محددة بدلاً من مواجهتها)

هذه الفكرة غير عقلانية اذ ان تجنب الفرد للواجبات والمسؤوليات يترك عند الفرد اثراً مؤلماً اذ ان هروب الفرد من انجاز ما مطلوب منه يؤدي الى ظهور مشكلات كثيرة منها فقدان الثقة وعدم رضا الفرد عن نفسه .

الفكرة الثامنـة:-(ويجب ان يعتمد المرء على الآخرين ويثق بان هنـاك شخصـاً اقوى منـه يعتمد عليه)

في الحقيقة ان المبالغة في الاعتماد على الآخرين والاتكال على غيرهِ يجعل الفرد فاقد استقلاليته، لانَّ المغالاة تؤدي بطبيعة الحال الى فقدان الثقة بالنفس والفشل في تحقيق الذات وانعدام الامن ،ولانّه يؤدي الى شعور الشخص انه اصبح تحت رحمة من يعتمد عليه ويقع ضحية له. أمّا الشخص العقلاني يسعى الى تحمل المسؤولية وتكوين استقلاليته وتحقيق ذاته ولكنه في الوقت نفسه لا يرفض المساعدة والتعاون مع الاخرين.

بل يبحث عنها أحياناً اذا تطلب الامر تلك المساعدة ،كما انه يدرك ان تلك المخاطر على الرغم من إنها محكومة بالفشل الا انها تستحق المحاولة كما انه يدرك بان الفشل هو بداية الطريق للنجاح .

الفكرة التاسعة :-(أن خبرات وحوادث الماضي هي التي تقرر سلوك الحاضر وان تـأثيرات الماضي لايمكن تجاهلها أطلاقا)

هذه الفكرة لا عقلانية تقوم على ان الماضي هو مسؤول عن أخطاء الحاضر اذ يؤكد(أليس) ان سلوك الماضي الذي كان يعد ضرورياً ليس شرط ان يكون ضروري في الحاضر. وان الحلول التي طرحت في الماضي لا تكون حلول ملائمة لمشكلات الحاضر.

الفكرة العاشرة:-(ينبغي ان يقلق المرء بسبب ما يصيب الاخرين من مشكلات واضطرابات)

إنَّ هذه الفكرة غير صحيحة، ولانَّ المشكلات التي يتعرض لها الآخرون لا يمكن ان تكون مصدرهم كبير حتى ولو كان سلوك الآخرين مؤثراً بل ان المؤثر الحقيقي والذي يؤدي الى القلق والحزن هو التفسير الذاتي لهذا المؤثر وعندما يهتم الشخص بسلوك الاخرين فقط فان هذا الاهتمام يقوده الى إهمال مشاكله الخاصة . وان الشخص العاقل هو الذي يحدد بوعي حتى يكون سلوك الآخرين مؤلماً له وان أمكنه تقديم المساعدة لهؤلاء بفعل ذلك وان لم يستطع فأنه يتقبل حقيقته ويعمل جاهداً على تخفيفه قدر المستطاع.

الفكرة الحادية عشرة :-(يوجد دائماً حل صحيح ومثالي لكل مشكلة يجب التوصل إليه وإلا فأنَّ النتائج تكون خطرة) .

أنَّ هذه الفكرة غير عقلانية وذلك لأنه لا يوجد حل كامل وصحيح ووحيد لكل مشكلة وان النتائج المتخيلة للفشل في أيجاد حل للمشكلة تعد غير واقعية ألا أن الإصرار على وجود مثل هذا الحل قد يؤدي إلى القلق او الرعب والى وجود حلول اضعف مما يمكن ان تكون وان الشخص العاقل هو الذي يحاول ان يجد حلولاً كثيرة ومتنوعة للمشكلة الواحدة ثم يختار بعد ذلك الحل الذي يكون تطبيقه

وتنفيذه أسهل من الحلول الأخرى بسبب إدراكه بأنه لا يوجد حل مثالي ومتكامل بصورة مطلقة (Patterson,1980:5-8).

هذه هي الأفكار التي طرحها (أليس) في نظريته فضلاً عن فكرتي (الريحاني) اللتين أضافهما الى اختبار (ألبرت أليس) للأفكار العقلانية واللاعقلانية ويمكن عدهما اكثر خصوصية لمجتمعنا.(الريحاني،١٩٨٥: ٧٧-٩٩).

ثانياً: الاخفاق المعرفي Cognitive Failure

المقدمة :

ان للمؤسسة التربوية دورً مهماً في تكيف الطلبة بشكل سوي ولها تأثير كبير على صحته النفسية الدراسية ، وان اي اخلال في النشاط المعرفي يؤدِّي الى اخلال في العملية التربوية والتعليمية فتحصل مشكلات واضطرابات تخل بالتوافق الدراسي للطالب واستفحال ظاهرة ما تسمى بالإخفاق المعرفي فهي مشكلة جديرة بالاهتمام والبحث والتقصي لما لها من اثار سلبية على المنظومة التربوية والمجتمع بصفة عامة . وقد اختلف الباحثون حول طبيعية الاسباب المتعلقة بهذه الظاهرة ولكنهم اتفقوا على اعتباره مؤشراً في وجود خلل ما قد يكون متعلقا بالطالب اثناء معالجة (العمليات العقلية) التي بواسطتها تتطور المدخلات وتختصر وتختزن في عقل الفرد حتى يستدعيها ليستخدمها في المواقف الممكنة (منسي ، ٢٠٠١: ٣٤٧).

فالتعرف على هذه العمليات العقلية . وماهيتها ووظائفها والطريقة التي تعمل بها اصبحت ضرورة من ضرورات هذا العصر الذي تتفجر فيه هذه المعلومات يوماً بعد يوم وتزداد اتساعاً وتنوعاً على العالم الخارجي من أجل الحصول على المعرفة (دروزة،٢٠٠٤: ٦٩)

إن الاهتمام بالنشاط المعرفي للفرد والعمليات العقلية كان مدار بحث عبر عصور التاريخ منذ ايام افلاطون وارسطو حتى عصرنا الحاضر (العتوم ، ٢٠٠٤ :١١٩).

النظريات المفسرة للإخفاق المعرفي :

اولاً : نظرية برود بنت (Broadbent filter Theory)

صاحب هذه النظرية (Broadbent,1957) او نظرية (المصفاة) وضع برود بنت نظرية المصفاة في الانتباه كأول نظرية مفصلة في الموضوع وهي ترتكز على المسلمات الاساسية:

١-المعلومات القادمة من البيئة تعالج بواسطة سلسلة من انظمة المعالجة (مثل الانتباه ، الادراك ، الذاكرة قصيرة المدى).

٢-تحول انظمة المعالجة تلك المعلومات بإشكال نظامية مختلفة (فنحن مثلاً نرى ٤x٢ فنفكر في ٨)

٣-ان الهدف من البحث هو تحديد العمليات والتي (مثل الذاكرة قصيرة المدى) المطلوبة للإنجاز المعرفي.

٤-ان معالجة المعلومات عن الافراد مماثل لما هو في الحاسوب.(Eysency,2000:293)

فالفكرة الرئيسية لنظرية برود بنت تعنى بمفهوم المصفاة الانتقائي (الفلتر) الذي يبين ان الانتباه يعمل كالمصفاة حيث ينتقي مثيرات او معلومات معينة من اجل التعامل معها ويهمل ويتجاهل معلومات اخرى ، وهذا الانتقال يحصل من جانب القنوات الحسية التي تكون قناة منفصلة لنقل المعلومات الى المرشح (filter) حيث تبدأ عملية ابعاد وحذف المثيرات والمعلومات التي لم ينتبه لها الفرد ويسمح تلك المثيرات التي لها خصائص معينة بالمرور واستثناء المثيرات التي تم عزلها .(medina & ross , 1982:96)

كما يؤكد برود بنت ان لدى الفرد جهازاً يتضمن نظام تجهيز مركزي للمستقبلات خاصة بالقنوات الحسية ، انه اذ حدث واستقبل الفرد مثيرين سمعيين مختلفين في آن واحد فإنَّ الأُذُنَ ستكون قناتين منفصلتين واحد لكل مثير تبعاً للخصائص الفيزيائية لكل مثير (Baron,1980:270).

ويرى Broadbent ان المعلومات التي قدمت حديثاً تخزن في المسجل حسي او مخزن المعلومات الحسية ، وهو مكون من عدة قنوات كل قناة تقابل جهاز حسي مختلف ومع ان المدّة الزمنية التي تبقى فيها هذه الذاكرة تكون مختصرة أي وجيزة وعندما تخزن المنبهات في المسجل الحسي ، فإنَّها تتعرض لتحليل قبل الانتباه ، يحدد المرشح الانتقائي أي المنبهات التي سوف تدخل في معالجة ابعد من ذلك ، اما المنبهات التي لم تختار سوف يتم التخلص منها ، ولن يجري عليها أي تحسين او تطوير. فالتحليل الادراكي للفرد محدود السعة ولا يمكنه استيعاب عدد هائل من المثيرات والمعلومات التي تعرض عليه فهو بحاجة الى نوع من التصفية والانتقاء لتلك المثيرات .(David,1977:96)

وهذا ما اكده برود بينت ان الاختيار والترشيح او الانتقاء يكون سابقاً لمرحلة التحليل الادراكي ان هنالك بعض المعلومات تحظى بانتباه اقل ولا يكون الانتباه اليها كافياً ليتم تجهيزها او معالجتها ،فلا تمر بمراحل التحليل الادراكي او يتم فقدانها او نسيانها في المراحل الاولية من الفلترة ولا تتم معالجتها او التعامل مع مضمونها في المراحل اللاحقة من عملية معالجة المعلومات (العتوم ، ٢٠٠٤ :٩٣).

وهنا يمكن القول إنَّ الإخفاق المعرفي يحدث عندما يفشل الفرد في تحديد المثير الاهم لكي تسمح المصفاة الانتقائية بمروره وبدلاً من ذلك يعبر المثير الثاني الى جهاز القابلية ذي السعة

المحدودة ، وقد يحدث الاخفاق في استرجاع المعلومات نتيجة لقصر المدة الزمنية التي تعالج بها المعلومات فكلما كانت المدة الزمنية قصيرة كلما قلت كمية معالجة المعلومات ومن ثم حصول صعوبة في الاسترجاع (Dominic,1975:260).

ثانياً : نظرية معالجة المعلومات Information processing model

تعد نظرية معالجة المعلومات أحد النظريات المعرفية الحديثة التي تعد ثورة علمية في مجال دراسة الذاكرة وعمليات التعليم الانساني مع دراسة العمليات العقلية المعرفية . والاكثر قبولاً فيما يخص تفسير أسباب الاخفاق المعرفي اذ تختلف عن النظريات المعرفة القديمة من حيث لأنه لم يكتف بوصف العمليات المعرفية التي تحدث داخل الفرد فحسب وانما حاولت توضيح وتفسير آلية حدوث هذه العمليات ودورها في مجال انتاج السلوك والمراحل التي يمكن حدوث الإخفاق المعرفي فيها (Hawarda , 1983 :33).

اذ يرى علماء النفس المعرفي ان اتجاه معالجة المعلومات ينطوي على ثلاث مراحل من العمليات المعرفية.

اولها: مرحلة الكشف الحسي حيث تأتي المثيرات من البيئة من خلال الحواس التي بدورها تنقل المثيرات الى الجهاز العصبي المركزي والمرحلة الثانية يتم التعرف على المثيرات الحسية من خلال ترميزها وتحليلها وفهمها وبمساعدة من الخبرات السابقة للفرد والمرحلة الثالثة يتم تحديد اسلوب الاستجابة المناسبة في ضوء فهم المثيرات الحسية وربطها مع الخبرة السابقة للفرد لتتحول الى استجابة معرفية ظاهرة او ضمنية

ويرى (Howard, 1983) ان الطالب لا يستطيع الانتباه الى جميع المثيرات الحسية معاً نظراً لكثرتها ومدة بقاءها في الذاكرة ، اذ غالباً ما يتم الاحتفاظ بالانطباعات الحسية لفترة وجيزة لا تتجاوز اجزاء الثانية ، وعنده تركيز الانتباه الى بعض المدخلات الحسية تتلاشى الكثير من المدخلات الاخرى دون ان ينسى لها فرصة الانتقال الى مستوى اعلى من المعالجة هذا ما يؤدي الى احتمالية وقوع الفرد بإخفاق في تفسيرها معالجتها. (Hawarda,1983:38-3)

وقد يرجع ذلك الى ان قلة سعة الذاكرة قصيرة المدى ومحدوديتها في تخزين المعلومات من جهة، وكبر حجم المدخلات الحسية عبر الاجهزة الحسية وعدم القدرة على التركيز في عدد كبير منها ، والاحتفاظ بها لمدّة طويلة مما يتسبب في نسيان الكثير منها ، وهذا مما يؤدِّي الى وقوع الفرد بإخفاق المعرفي احياناً (Asher aft , 1989:23-24).

ثالثاً: نظرية الاضعاف لترسيمان: Treisman theory

افترض ترسيمان (Treisman,1960) تعديلات اساسية في نموذجها للانتباه منطلقة من نظرية برود بنت الذي اصبح معروفاً في ما بعد بنظرية الاضعاف او التخفيف اذ ترى ان هناك عملية اضعاف للمثيرات القوية ومنع للمثيرات الضعيفة من المرور الى مرحلة التعرف والادراك ، هذا خلاف نموذج برود بنت الذي يشير الى دور الفلترة في الحد من حجم المعلومات الصاعدة الى المناطق العليا من الدماغ فقط (العتوم،٢٠٠٤:٧٩- ٨٨) وترى ترسيمان (Treisman,1960) ان هناك احتمالية عالية بأن الرسائل غير المنتبه لها يمكن ان تمر عبر المصفاة وهذا مما يجعل المفحوص يردد الكلمات الموجودة في الرسائل غير المنتبه لها ، ولاسيما اذا كانت محتوى كلماتها مشابهة لمستوى ترشيح الحالات التي تتطابق معها (Treisman , 1960:242).

ففي تصور برود بنت يشير الى نمطٍ واحدٍ من المثيرات السمعية فقط هو الذي يمر من احدى القناتين حيث يوجه الانتباه الى القناة (الاذن) الاخرى في حين الامر الاكثر جدية في تصور ترسيمان Treisman من خلال تجربتها التي طلبت فيها من المفحوصين توجيه الانتباه الى رسالة موجهة من خلال احدى الاذنين بينما ينتقل المعنى اللغوي من اذان الى اخرى ، فعلى سبيل المثال قدمت الى الاذن اليمنى الرسالة : يوجد بيت يفهم الكلمة في حين كانت الرسالة التي قدمت عبر الاذن اليسرى معلومات في مكان مرتفع ومن ثم فقد اقر المفحوصين انهم سمعوا : يوجد بيت في مكان مرتفع وهكذا يكون المفحوصين قادرين على تهميش الرسالة على اساس معناها ، اكثر من استخدام الاذن كعضو للسمع فقط (سولو ، ١٩٩٦ :١٨٦) .

فعلى سبيل المثال عندما يتكلم الفرد مع مجموعة من الاشخاص في حديث ما ، وفي نفس الوقت توجد مجموعة اخرى من الافراد بالقرب من الفرد تتناقش في موضوع ما فإنَّ انتباه الفرد يتذبذب بين المجموعتين ، وعندما يحاول تركيز انتباهه على مناقشة احدى المجموعتين او محادثتها يحدث تهوين في الانتباه للمجموعة الاخرى (الزيات،٢٠٠٦: ١١٦).

وعلى هذا الاساس يكون مفهوم المصفاة الاحتمالية مشيراً الى ان هناك نسبة عالية من المعلومات في القناة المنتبه لها سوف يتم الانتباه إليها والتعرف عليها ونسبة قليلة من المعلومات في القناة غير المنتبه لها سوف يتم الانتباه لها والتعرف عليها يكون الاخفاق المعرفي طبقاً لنظرية ترسيمان يحدث عندما يعجز الفرد في تحديد المعلومات المهمة عن المعلومات غير المهمة ومن ثم فإن عملية الاضعاف او التخفيف لا تمر بين المثيرات الداخلية لأعلى مستوى معالجة السابقة للانتباه بتحديد الخصائص الفيزيائية للمثيرات ولأعلى مستوى تحديد المعاني(David , 1977:79).

الدراسات السابقة:

اولاً: دراسة تتعلق بالأفكار اللاعقلانية

- دراسة مجلي (٢٠١١) : هدفت الدراسة الى الكشف عن الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية وهل لمتغير الجنس اثر على هذه العلاقة ، وايضاً الكشف عن مدى انتشار الافكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة، وبيان الفروق ذات الدلالة في انتشار الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغير الجنس ، كذلك معرفة مستوى الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة وبيان الفروق ذات الدلالة في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس.

وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية صعده – جامعة عمران . واستخدم الباحث الأدوات التالية : اختبار الأفكار اللاعقلانية، واختبار الضغوط النفسية.وبعد إجراء المعالجات الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الآتية:

– توجد علاقة ارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية وبين الضغوط النفسية.

– انتشار الأفكار اللاعقلانية بين طلبة الكلية حيث بلغ متوسط درجاتهم أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس.

– مستوى الضغوط النفسية بدرجة معتدلة.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية بين الطلبة وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

– كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية بين الطلبة وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

ثانياً: دراسة تتعلق بالإخفاق المعرفي

– **دراسة صالح (٢٠١٤):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإخفاق المعرفي وعلاقته بأساليب التفكير وأساليب التعلم التجريبي لدى طلبة الإعدادية.

تطلبت إجراءات الدراسة بناء مقياسين احدهما للإخفاقات المعرفية تألف من (٥٩) فقرة توزعت على أربعة أبعاد والمقياس الثاني لأساليب التعلم التجريبي ، إذ تألف من (٥٤) فقرة توزعت على أربعة أبعاد ، كما اعتمد الباحث في قياس أساليب التفكير على القائمة المعدة لهذا الغرض من قبل صاحب نظرية أساليب التفكير(روبرت ستيرنبرج).

جرى تطبيق المقاييس الثلاثة على عينة التطبيق الأساسية البالغ عددها (٢٠٠) طالباً وطالبة وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة من خلال تطبيقات الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ،

أظهرت النتائج أن مستوى الإخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية كان مرتفعاً وبدلالة إحصائية ، كما أن هنالك فرقاً دالاً إحصائياً في الإخفاق المعرفي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) ولصالح الإناث ، ولم تظهر النتائج فروقاً دالة تبعاً لمتغير التخصص ، وأشارت نتائج هذه الدراسة أيضاً على وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغير(الإخفاق المعرفي وأساليب التفكير) ، وعلاقة موجبة وقوية بين (الإخفاق المعرفي وأساليب التعلم) ، فيما لم تظهر النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين أساليب التفكير وأساليب التعلم التجريبي.

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهدف الى وصف وتحديد خصائص الظاهرة تحديداً كمياً أو كيفياً من خلال جمع معلومات وبيانات عن الظاهرة المدروسة لاستخلاص دلالتها مما يفيد في وضع تعميمات عنها محل الدراسة (إبراهيم ، ٢٠٠٠: ٢٠).

ثانياً: اجراءات البحث

مجتمع البحث:

يتكون المجتمع من طلبة مدارس الإعدادية في تربية محافظة الانبار للسنة الدراسية (٢٠١٩-٢٠٢٠) يبلغ عددهم (١٥١٣٢) طالب وطالبة ، وكانت نسبة الذكور (٥٤%) من المجتمَّع في حين بلغت نسبة الإناث (٤٦%) ، ونسبة طلبة العلمي (٥٤%) ، ونسبة طلبة الأدبي (٤٦%) ، وكما موضّح في جدول (١).

جدول (١)

مجتمَّع البحث موزعاً الجنس والتخصص

مجتمع البحث		الجنس		المجموع الكلي
		ذكور	اناث	
التخصص	علمي	٤٨٦٦	٣٣٦٨	٨٢٣٤
	انساني	٣٣٠٩	٣٥٨٩	٦٨٩٨
المجموع الكلي		٨١٧٥	٦٩٥٧	١٥١٣٢

ثالثاً :عينة البحث :

اختار الباحث عينة عشوائية طبقية لكي تكون ممثلة للطبقات المختلفة في المجتمَّع الأصلي . إذ تمَّ ٱختيار عينة بلغت (٣٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٦٢) طالب و(١٣٨) طالبة ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

عينة البحث موزعة الجنس ، والتخصص

مجتمع البحث		الجنس		المجموع الكلي
		ذكور	اناث	
التخصص	علمي	٨٧	٧٥	١٦٢
	انساني	٧٦	٦٢	١٣٨
المجموع الكلي		١٦٣	١٣٧	٣٠٠

رابعاً : أداتا البحث:

اولاً : مقياس الافكار اللاعقلانية:

بعد ٱطِّلاع الباحث على الاطر النظرية ،والأدبيات السابقة لموضوع البحث ، والاطلاع على مقاييس عديدة منها مقياس الريحاني(١٩٨٧)، مقياس محمد(١٩٩٢) مقياس ملا طاهر(١٩٩٥) مقياس الصفار(٢٠٠٢) مقياس العلي بيك(٢٠٠٤) فقد تمَّ تبني مقياس (المرسومي، ٢٠٠٩) لانه مبني على طلبة المرحلة الاعدادية اذ اعتمد الباحث الأفكار التي وضعها(إليسEllis) والتي تبلغ(١١) فكرة هي(**القبول المطلق، الكفاية التامة، عدم التسامح، تعظيم الامور، السلبية، الحساسية الزائدة ،الانهزامية ، الاتكالية ،عدم التخلص من الماضي، الاهتمام الزائد بالاخرين ، المثالية) .**

تكون مقياس البحث من (٦٠) فقرةً بأُسلَوب العبارات التقريرية بتدرج ثلاثي وكالاتي (تنطبق علي دائماً، تنطلق علي احياناً، لا تنطبق علي اطلاقاً)

تصحيح المقياس :-

يتضمن المقياس ثلاث بدائل وهي (تنطبق على دائما، تنطبق علي أحياناً، لاتنطبق علي أطلاقاً) وذلك لملائمتها لعينة البحث من حيث سهولتها ووضوحها وكونها تلائم المرحلة العمرية لعينة البحث وقد تم إعطاء الدرجات من(١-٣) درجة للاستجابة عن كل فقرة ،وتكون الأوزان تبعاً لمضمون الفقرة ،فإذا كانت الفقرة ايجابية فأن الأوزان (الدرجات) للبدائل تكون (٣، ٢، ١) والعكس في حالة الفقرات السلبية.

صلاحية فقرات المقياس :

تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس يبلغ عددهم (٨) محكماً من اجل الحكم على وضوح وفهم الفقرات والتعليمات للمستجيب وقد تمت الموافقة على جميع الفقرات من قبل المحكمين بنسبة أكثر من (٨٠%) وعليه فقد اصبح مقياس الافكار اللاعقلانية مكوناً من (٦٠) فقرة.

إعداد تعليمات المقياس :

قام الباحث بأعداد تعليمات تتضمن طريقة الاجابة عن فقرات المقياس واعطاء مثال توضيحي لطريقة الاجابة. اذ طلب من المستجيب وضع علامة (√) تحت البديل الذي يمثل إجابته على مقياس متدرج من (٣) بدائل هي (تنطبق علي دائماً، تنطلق علي احياناً، لا تنطبق علي اطلاقاً).

التطبيق الاستطلاعي :

طبّق مقياس البحث على عينة تبلغ (٤٠) طالب وطالبة بواقع (٢٠) طالباً ، و(٢٠) طالبة بهدف معرفة مدى وضوح وفهم تعليمات وعبارات المقياس وحساب الوقت المستغرق في الاجابة لذا طلب الباحث من المستجيبين قراءة تعليمات المقياس وفقراتهِ بكل دقّة والآستفسار عن أيّ غموض في التعليمات أو المقياس وقد تبّين من هذه التجربة فهم المستجيبين لتعليمات المقياس، ووضوح فقراته، إذ تراوح مدى الوقت في الاجابة عن المقياس بين(٢٣–٣٥) دقيقة ، بمتوسط يبلغ (٣٠) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الافكار اللاعقلانية:

أولاً: تمييز الفقرات:

لقد تحقق من قوة الفقرات في التمييز بين الافراد بتطبيق المقياس على عينة تبلغ (٣٠٠) طالب وطالبة ، وقد صُحِّحت الإجابات، ثم احتسبت الدرجة الكلية لكل استمَّارة، وقد رتب جميع الاستمَّارات من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة كلية، بعد ذلك حددت المجموعتين الطرفيتين بنسبة (٢٧ %) من الافراد وبذلك أصبح عدد الأفراد في كل مجموعة (٨١) طالباً وطالبة وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتينِ مستقلتينِ (Independent Samples t–test) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتينِ تبين أَنَّ القيم التائية المحسوبة تتراوح بين (٣.٤٧٧– ٧.٤٩٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ (١.٩٦) بدرجة حرية (١٦٠) ومستوى ثقة (٠.٠٥).

ثانيا: أُسلَوب الاتساق الداخلي :

تمَّ حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الافكار اللاعقلانية، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، لعينة التحليل الإحصائي (٣٠٠) طالب وطالبة، وقد تراوحت قيم معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٢٧٦ – ٠.٥٣١) وهي أعلى من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩) والبالغة (٠.١١٣).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً : صدق المقياس:

قد تحقّق في مقياس الافكار اللاعقلانية الصدق بنوعيه:

١- الصدق الظاهري: تم التحقق من هذا الصدق لمقياس الافكار اللاعقلانية من خلال عرضه بصيغته الأولية على مجموعة محكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية يبلغ عددهم (٨) وكما مَّر ذكره في إجراءات تبني المقياس.

٢-صدق البناء: تم التحقق من هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال القوة التمييزية للفقرات والاتساق الداخلي كما مر ذكره سابقاً.

ثانياً : ثبات المقياس:

لقد تم التأكد من ثبات مقياس الافكار اللاعقلانية من خلال طريقتينِ ،هما:

أ-طريقة الاختبار واعادة الاختبار:

لحساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار طبق المقياس على عينة من طلبة الإعدادية بلغت (٤٠) طالباً وطالبة، بعد ذلك اعيد التطبيق مرة ثانية على نفس العينة، وبعد مرور (١٤) يوماً من التطبيق الأول إذ ينبغي أن لا يتجاوز المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول، والثاني، إذ بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس الافكار اللاعقلانية هي(٠.٨٥)، وهو معامل ثبات جيد لانه اكثر من القيمة (٠.٧٠) (العيسوي، ١٩٨٥: ٨٥) .

ب – معادلة الفا كرونباخ:

لحساب الثبات بهذه الطريقة استخدم الباحث اجابات عينة تحليل الفقرات التي بلغت (٣٠٠) طالبٍ وطالبة، وكانت الثبات بمعادلة الفاكرونباخ (٠.٨٣) مما يشير إلى انسجام الفقرات فيما بينها.

ثانياً- مقياس الاخفاق المعرفي :

لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي وفيما يتعلق بالاخفاق المعرفي وبعد ان اطلع الباحث على ما تيسر من دراسات سابقة فقد تبنى الباحث مقياس (محمد ٢٠١٢) والتي اعتمدت تعريف برودبنت (Broadbent, 1982) والذي عرف الاخفاق المعرفي (cognitive failure) بانه : (فشل الفرد في التعامل مع المعلومة سواء كان ذلك في عملية الانتباه لها وادراكها ام في تذكر الخبرة المرتبطة بها او في عملية توظيفها لأداء مهمة ما) ويتكون الاخفاق المعرفي من اربعة مجالات هي (**صرف الانتباه، فشل الادراك، فشل الذاكرة، فشل التوضيف**) :

أ. وصف مقياس الاخفاق المعرفي :

تكون مقياس الاخفاق المعرفي من (٤٠) فقرةً موزعة على أربعة مجالات بالتساوي بحيث كل مجال يتكون من عشر فقرات ووضع ثلاثة بدائل للإجابة أمام كل فقرة وهي (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي أحيانا ، لا تنطبق علي ابدآ) يختار منها المستجيب حسب ما ينطبق عليه أو يجده مناسب من سلوكه.

تصحح الاستمارات بوضع الأوزان (٣، ٢، ١) لبدائل الإجابة الثلاث على التوالي وتعطى الدرجات للاستجابة على الفقرات، وبعد ذلك يتم جمع الدرجات حسب استجابة كل مستجيب لتكون درجة الكلية على المقياس فكانت أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (١٢٠) ، وأقل درجة هي (٤٠) ، بمتوسط فرضي قدره (٨٠).

ب- صلاحية المقياس

قام الباحث بعرض المقياس المُعد لقياس الاخفاق المعرفي على (٨) من السادة المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وقد تمت الموافقة على جميع الفقرات من قبل المحكمين بنسبة اكثر من (٨٠%) مع اعادة صياغة بعض الفقرات في ضوء ملاحظاتهم وعليه فقد اصبح مقياس الاخفاق المعرفي مكوناً من (٤٠) فقرة موزعة على اربع مجالات بواقع (١٠) فقرات لكل مجال.

ج- إعداد تعليمات المقياس :

قام الباحث بأعداد تعليمات تتضمن طريقة الاجابة عن فقرات المقياس واعطاء مثال توضيحي لطريقة الاجابة. اذ طلب من المستجيب وضع علامة (√) تحت البديل الذي يمثل إجابته على مقياس متدرج من (٣) بدائل .

التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بعرض المقياس على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث مكونة من (٤٠) طالب وطالبة وبواقع (٢٠) طالب وطالبة من التخصصات العلمية ، و(٢٠) طالب وطالبة من التخصصات الإنسانية ، و أن الوقت المستغرق للأجابة كان بين (١٥ –٢٥) دقيقة في حين بلغ متوسط الوقت المستغرق في الاجابة على المقياس هو (٢١) دقيقة .

التحليل الاحصائي لمقياس الاخفاق المعرفي

أ- استخراج القوة التمييزية:

تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات من خلال تطبيق المقياس على عينة تبلغ (٣٠٠) طالب وطالبة وبعد تصحيح اجابات المقياس وترتيبها تنازليا تم تحديد المجمُوعتين المتطرفتين في الدرجة الكُلية بنسبة (٢٧%) للمجموعة العُليا والمجموعة الدنيا وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتينِ مستقلتينِ (Independent Samples t-test) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتينِ تبين أَنَّ القيم التائية المحسوبة تتراوح بين (٤.١٠٢- ٩.٦٦٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ (١.٩٦) بدرجة حرية (١٦٠) ومستوى ثقة (٠.٠٥).

ب- أسلوب الاتساق الداخلي

تم الاستدلال على الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الاخفاق المعرفي من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية ومن أجل ايجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المقياس الكُلية قام الباحث باستعمال معامل(ارتباط بيرسون) لدرجات مقياس الاخفاق المعرفي لعينة التحليل الاحصائي (٣٠٠) طالب وطالبة، وقد تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٣٩٠-٠,٦٢٢) وهي جميعاً دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ بلغت القيمة الحرجة لمعامل الارتباط (٠,١١٣)عند درجة حرية (٢٩٩).

الخصائص السايكومترية لمقياس الاخفاق المعرفي

أولاً : صدق المقياس:

قد تحقّق في مقياس الاخفاق المعرفي الصدق بنوعيه:

١- الصدق الظاهري تم التحقق من هذا الصدق لمقياس الاخفاق المعرفي من خلال عرضه بصيغته الأولية على مجموعة محكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية يبلغ عددهم (٨) وكما مَّر ذكره في إِجراءات تبني المقياس..

٢-صدق البناء: تم التحقق من هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال القوة التمييزية للفقرات والاتساق الداخلي كما مر ذكره سابقاً.

ثانياً:- الثبات

لغرض التحقق من ثبات مقياس الاخفاق المعرفي اعتمد الباحث على طريقتين ، هما :

١- **طريقة إعادة الاختبار : (Test-Retest)**

لحساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار طبق المقياس على عينة من طلبة الإعدادية بلغت (٤٠) طالباً وطالبة، بعد ذلك اعيد التطبيق مرة ثانية على نفس العينة، وبعد مرور (١٤) يوماً من التطبيق الأول إذ ينبغي أن لا يتجاوز المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول، والثاني، إذ بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس الاخفاق المعرفي هي(٠.٨٥)، وهو معامل ثبات جيد لانه اكثر من القيمة (٠.٧٠) (العيسوي، ١٩٨٥: ٨٥) .

ب - معادلة الفا كرونباخ:

لحساب الثبات بهذه الطريقة استخدم الباحث اجابات عينة تحليل الفقرات التي بلغت (٣٠٠) طالبٍ وطالبة، وكانت الثبات بمعادلة الفاكرونباخ (٠.٨١) مما يشير إلى انسجام الفقرات فيما بينها.

الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة واستعان بالحقيبة الاحصائية (SPSS) في معالجة البيانات واستخراج النتائج ، وكما يأتي :

١- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار للمقياسين واستخراج العلاقة الارتباطية بين المتغيرين واستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين.

٥- الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمقياسين.

٦- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج التمييز لفقرات المقياسين (الافكار اللاعقلانية ، الاخفاق المعرفي).

٧- معامل الفاكرونباخ: لاستخراج الثبات للمقياسين.

٨- الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط.

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول: التعرّف على مستوى الافكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية:

من اجل التحقق من الهدف الأول تم تحليل الاجابات للعينة البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة على مقياس الافكار اللاعقلانية وقد وجد الباحث ان الوسط الحسابي للعينة بلغ (١١٩,٤٣) بانحراف معياري (١٠,٤٣٧) ، والوسط الفرضي للمقياس يبلغ (١٢٠) ، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر عدم وجود فرقاً دال إحصائيا بين المتوسطين ، إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠.٩٥-) ، وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩) ، وهذا يشير إلى أنّ طلبة المرحلة الاعدادية لديهم افكار اللاعقلانية بشكل متوسط غير دالة إحصائيا وكما مبين في الجدول (٣) .

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
الافكار اللاعقلانية	٣٠٠	١١٩,٤٣	١٠,٤٣٧	١٢٠	-٠.٩٥	١,٩٦	٢٩٩	غير دالة

تشير هذه النتيجة الى ان افراد العينة لديهم افكار اللاعقلانية بشكل متوسط ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة لم يصلوا إلى مستوى النضج الانفعالي والعقلي والذي يؤدي بالنتيجة إلى تحقيق شخصيته المتزنة انفعالياً ومعرفياً والمقبولة من المجتمع والذي يتحقق من خلال رفض الأفكار اللاعقلانية ،ولكنهم قاموا باستخدام افكار لاعقلانية لتحقيق ذاتهم في المجتمع نتيجة الاحباط والرفض عدم التقبل من أفراد المجتمع.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية اليس التي تشير إلى أن الإنسان لديه نزعة حيوية للتفكير اللاعقلاني. وان الظروف البيئية والخبرات بنيت على هذه النزعة ويمتلك الأشخاص القلقون بجدية نزعات أقوى من غيرهم نحو التفكير المشوش.

الهدف الثاني: التعرف إلى الاخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

من اجل التحقق من الهدف الثاني تم تحليل الاجابات للعينة البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة على مقياس الاخفاق المعرفي وقد وجد الباحث ان الوسط الحسابي بلغ (٧٥,٣٦٧) بانحراف معياري (١١,٨٧) ، والوسط الفرضي للمقياس بلغ (٨٠) ، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان هناك فرقاً دال إحصائيا بين المتوسطين وباتجّاه متوسط العينة ، إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٦.٧١-) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩) ، وهذا يشير إلى أنّ طلبة المرحلة الاعدادية لديهم الاخفاق المعرفي بشكل منخفض دال إحصائيا وكما مبين في الجدول (٤) .

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
الإخفاق المعرفي	٣٠٠	٧٥,٣٦٧	١١,٨٧	٨٠	-٦.٧١	١,٩٦	٢٩٩	دالة

يمكن تفسير هذه النتيجة بأنه طلبة الاعدادية لهم القدرة على إدارة المصادر المعرفية بطريقة تقلل من الإخفاق المعرفي بعيداً عن السهو وشرود الذهن وأنهم يطورون مهاراتهم المعرفية لكي تنشط قدراتهم العقلية وتصبح أكثر توافقاً مع المواقف المعروضة، وتعد هذه النتيجة مؤشرا على حُسن قدرة الطلبة على معالجة المعلومات التي يتلقوها من البيئة الخارجية المحيطة بهم . ثُمَّ قلة حدوث الأخطاء والإخفاق المعرفي أو التأقلم مع المواقف التي تثير التوتر وتؤدي الى الأخطاء المعرفية .

الهدف الثالث: "التعرف على العلاقة الارتباطية بين الافكار اللاعقلانية والاخفاق المعرفي :

للتعرف على هذا الهدف، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لدرجات الطلبة على مقياس الافكار اللاعقلانية ودرجاتهم على مقياس الاخفاق المعرفي، والبالغ عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة فكانت النتائج كما مبينة في الجدول(٥).

جدول (٥)

معامل الارتباط والقيمة التائية بين الافكار اللاعقلانية والاخفاق المعرفي

معامل الارتباط	العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
			المحسوبة	الجدولية	
الافكار اللاعقلانية والاخفاق المعرفي	٣٠٠	٠.٤١٩	٨.٢١	١.٩٦	دالة

من الجدول يتبين ان قيمة الارتباط بين الافكار اللاعقلانية والاخفاق المعرفي بلغت (٠.٤١٩) وهي علاقة طردية ولمعرفة دلالة العلاقة استخدم الباحث اختبار (t-test) لدلالة معامل الارتباط وتبين ان القيمة المحسوبة (٨.٢١) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (١.٩٦) عند دلالة مستوى (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٢٩٨)، وهذا يعني ان العلاقة بين الافكار اللاعقلانية والاخفاق المعرفي هي علاقة طردية دالة بمعنى كلما زادت الافكار اللاعقلانية للفرد زاد الاخفاق المعرفي لديه وبالعكس.

وهذا يدل على أن ارتفاع نسبة الافكار اللاعقلانية يقلل من كفاءة الطلبة في ممارسة العمليات المعرفية و التي يقودهم إلى ارتكاب الكثير من الأخطاء المعرفية التي توضح بشكل فعلي عن مشاكل في الانتباه والتركيز والذاكرة مما يؤدي الي الإخفاق المعرفي والعكس صحيح.

الاستنتاجات :

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن إن نستنتج الاتي:

١. ان الافراد في عينة البحث الحالي يميلون الافكار اللاعقلانية بشكل متوسط .
٢. أن طلبة الاعدادية لديهم إخفاق معرفي بشكل منخفض فهذا يشير الى امتلاك الطلبة أساليب وطرق فعالة في استقبال وترميز وتوظيف المعلومات.
٣. أن العلاقة الارتباطية بين متغير الافكار اللاعقلانية والاخفاق المعرفي كانت طردية دالة احصائيا وهذا يعني كلما زادت الافكار اللاعقلانية كلما زاد الاخفاق المعرفي وبالعكس.

المقترحات

١. الاهتمام بإعداد الطالب إعداداً جيداً وهو في المرحلة الإعدادية والاهتمام بشخصيتهِ ليكون متزناً قادراً على مواجهة الحياة، والتكيف معها من خلال التعرف على المشاكل التي تواجه الطالب في هذه المرحلة وتغيير أفكاره اللاعقلانية، والتغلب عليها.

٢. التأكيد في الأسر والمؤسسات التربوية أهمية تنمية الأفكار الجيدة وغرسها في نفوس الطلبة.

٣. العمل على إقامة برامج تنمية معرفية وعقلية عن طريق المراكز العلمية والارشادية تهدف الى تعزيز وتطوير فاعلية معالجة المعلومات التي يتعرض ويوجهها الفرد وخاصة طالب المرحلة الاعدادية لتجنب الوقوع والتعرض للإخفاق المعرفي.

التوصيات

١. أجراء دراسة مماثلة للبحث مع عينات مختلفة ومراحل دراسية متنوعه.

٢. إجـراء دراسـات وبحـوث علميـة تتنـاول علاقـة الأفكـار اللاعقلانيـة أو الاخفـاق المعرفـي بمتغيرات أخرى لم يتناولها البحث مثل التوافق النفسي والاضطرابات النفسية وغيرها.

المصادر العربية والانكليزية:

١. ابراهيم، عبد الستار.(١٩٨٠). **العلاج النفسي الحديث ،قود الانسان** .عالم المعرفة –الكويت.

٢. إبراهيم مروان عبد المجيد. (٢٠٠٠). **اسس البحث العلمي لأعداد الرسالة الجامعية** .مؤسسة الوراق عمان.

٣. ابو عيطة،سهام درويش(١٩٩٧): **مباديء الارشاد التربوي** ،دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

٤. عودة ، احمد سليمان وملكاوي ، وفتحي حسن.(١٩٩٢). **اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية عناصره ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته** ، اربد ، مكتبة الكناني.

٥. جرادات ،عبد الكريم (٢٠٠٦):العلاقة بين تقدير الذات والاتجاهات اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين ،**المجلة الأردنية في العلوم التربوية** ،**المجلد(٢)**،**العدد(٣)**،جامعة الأردن.

٦. داود ،عزيز حنا(١٩٨٨) **التربية النضالية** ،**دراسات تربوية** ،مجلد الثالث ،الجزء العاشر.

٧. دروزه، أفنان نظير (٢٠٠٤): **أساسيات في علم النفس التربوي (استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم) دراسات وبحوث وتطبيقات**، ط٢، دار الشروق، عمان، الأردن.

٨. الريحاني ،سليمان (١٩٨٧): الافكار اللاعقلانية عند الطلبة الاردنيين والامركيين دراسة غير ثقافية لنظرية اليس في العلاج العقلاني العاطفي ،**بحث منشور** ،**دراسات الجامعة الاردنية** ،**مج١٤،ع ١٥.**

٩. .....(١٩٨٥). تطوير اختبار الأفكار اللاعقلانية. **مجلة الدراسات الجامعة الأردنية** ،**المجلد ١٢**،**العدد (١١)**.

١٠. الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٦): **سيكولوجية التعلم بين المنظور ألارتباطي والمنظور المعرفي**، القاهرة ، دار النشر للجامعات.ط٢

١١. سولو، روبرت ،(١٩٩٦): علم النفس المعرفي ،**ترجمة محمد نجيب الصبرة** ،دار الفكر الحديث ،الكويت .

١٢. صالح ، صافي عمال (٢٠١٤): **الإخفاق المعرفي وعلاقته بأساليب التفكير وأساليب التعلم التجريبي لدى طلبة المرحلة الإعدادية**، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة تكريت.

١٣. الصفار، رفاه محمد علي احمد(٢٠٠٢):**الأفكار اللاعقلانية ،لدى المدرسين وعلاقتها بالجنس والتخصص ومدى الخدمة**، رسالة ماجستير(غير منشورة) ،كلية التربية(ابن رشد)،جامعة بغداد.

١٤. العتوم، عدنان يوسف (٢٠٠٤): **علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

١٥. العطار،عباس علي اسعد(١٩٨١):**اثر استخدام اسلوب الاستكشاف والتاكيد على التجارب المختبرية في تنمية التفكير العلمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة** ،جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه(غير منشورة).

١٦. العلي بك، سهى خليل حسين. (٢٠٠٤).**الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل**، رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية ،جامعة الموصل.

١٧. الكعبي ،كاظم محسن (٢٠٠٨):**التفضيلات البيئية لدى طلبة المرحلة الاعدادية**، رسالة دبلوم عالي في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي غير منشورة ،كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

١٨. كمال ،علي(١٩٨٨) : **النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها**،ط٤،ج١، دار واسط.

١٩. مجلي، شايع عبد الله. (٢٠١١). الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية بصعده – جامعة عمران. **مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧، ص١٩٣.**

٢٠. محمد ،نمير حسن. (١٩٩٢). **العلاقة السببية بين المعتقدات اللاعقلانية والقلق العصابي**،رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية الاداب ،الجامعة المستنصرية .

٢١. ملحم، سامي محمد (٢٠١٠):**مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٢٢. منسي ،محمود عبد الحليم، (٢٠٠١): **المدخل إلى علم النفس التربوي** ، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية، مصر.

23. Baron ,A. R. & others (1980): **Psychology Understanding Behavior. 2ed . Halt – Sanders , U.S.A.**
24. Broadbent D. E., Cooper, P. F., Fitzgerald, P., & Parks, L. R. (1982): **The Cognitive Failures Questionnaire (CFQ) and its correlates**, British Journal of Clinical Psychology.
25. Daniel ,M & Jessica, L(2005**): cognitive failure in every life**, New York, Guilford Press.
26. David , L. Linda (1977) : **Introduction to Psychology . McGraw – Hill book Co**., new York , U.S.A.
27. David , L. Linda (1977) : **Introduction to Psychology . McGraw – Hill book Co**., new York , U.S.A.

28. Davidoph, Linda (1976) **Introduction to Psychology M.C., Grow Hill Book Co.** New York, U.S.A.
29. Dominic , W . Massacre (1975) : **Experiment Psychology and information processing** . Chicago , U.S.A.
30. Ellis, A. (1973)**Humanistic Psychotner apy**, New york ,Megrow- Hill, Bookco
31. Ellis, A. (1975) **Counseling and Psychotherapy classic Sontheories and Issues**, A Science Behavior Book Inc. Paloalto co.
32. Ellis, A. (1987) **treating the Bored client With Rational- Emotive therapy,** psychotherapy patient. **127**.Patterson ,C.H. (1980):Theories of Counseling and Psychotherapy,3rd Edition. New york.
33. Ellis, A.(1962):**Reason and Emotion in Psych otnerapy**, New york. Lylestuart.
34. Eysency, Michal w.(2000) **psychology .psychology .press .Hong Kong .**
35. Hawarda ,D.V. (1983): **Cognitive Psychology: Memory, Language, and thought. Darlene**. V. Howard.
36. Medina , D.L. & Ross, B.H. (1982). (Ed.), **Cognitive Psychology. Harcourt Brace Jovanovich Press**. PP: 87-201.
37. Okun, Barbara, F.(1982):**Effective Helping Interviewing And counseling Techniques** ,qtn Montery California Books cole Publising co
38. Robinson, M. E. & Riley III, J. L. (1999): **The role of emotion in pain. In R. Gatchel & D. Turk (Eds.) Psychosocial factors in pain: Critical perspectives** (pp. 74 – 88). New York: The Guilford Press.
39. Treisman, A.M. (1960): **Contextual cues in selective Listening Quarterly . Journal Experimental Psychology** . (12)
40. Tuma ,R ,De Angelis ,L .M (2000): Altered mental status in patients with cancer Arch Neural 57:1727-1731 .
41. Wallace, J. C., & Vodanovich, S. J. (2003): **Can accidents and industrial mishaps be predicted**? Further investigation into the relationship between cognitive failure and reports of accidents. Journal of Business and Psychology.
42. Wilson .J (1988) : **Assessing cognition legitimizing meaacognition as ateaching goal** ,Reflect,4(1).